
العيون في الشعر العربي

والمرأة عنده رمز لجمال الوجود وعبقريته في الخلق والإبداع. إنه يشهق لا تساع عينيها⁽¹⁾، وينقله الفتون والسحر من سنى الزنبق إلى ذراعيها ثم إلى أراجيح الهوى ومروج جفونها الخضر.

يكون أن أشهق

لكبر عينيها

ومن سنى الزنبق

إلى ذراعيها

ينقلني الفتون

ينقلني إلى الغوى

إلى أراجيح الهوى

إلى المروج الخضر في الجفون

(1) - مطانيوس ميخائيل - دراسات في الشعر العربي الحديث - ص149.